



musawah

نحو تحقيق المساواة في الأسرة المسلمة

رؤية مساواة

العدد 18: سبتمبر/أيلول 2015

أحدث أخبار قضايا مساواة وأنشطتها

1. أخبار قوانين الأسرة المسلمة وما وراءها

Prospect	العنف ضد المرأة يأخذ أشكالاً وصيغاً جديدة	مصر
Indian Express	المسلمات يعارضن الطلاق من جانب واحد	الهند
Constitution Net	الحدود والنضال من أجل روح الدستور الماليزي	ماليزيا
Open Democracy	الدين وحقوق الإنسان، هل هما قوتان متعارضتان؟	المغرب
The Nation	تعديل القوانين المتعلقة بالزواج القسري	باكستان
The Nation	أول امرأة تحصل على تصريح عمل مأذونة	فلسطين
IOL	قرار فارق حول الحق في الحصول على النفقة	جنوب أفريقيا
Full Fact	المحاكم الشرعية في المملكة المتحدة	المملكة المتحدة

2. بناء القدرات

دورة مساواة : أي-إنجيج في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أي-إنجيج، أي أنخرط، I-nGEJ سوف تنظم مساواة سادس دوراتها: الإسلام والعدالة والمساواة بين الجنسين (تنطق بالإنجليزية في الرباط بالمغرب، من 29 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 4 ديسمبر/كانون الأول 2015. وقد صممت الدورة الإقليمية خصيصاً للنشطاء والنشطاء والقيادات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كان موعد الاستجابة للدعوة المفتوحة للمشاركة في الدورة قد انتهى في 6 أكتوبر/تشرين الأول، ويفترض أن يكون كل المتقدمين قد تلقوا ردوداً من السكرتارية بحلول 22 أكتوبر/تشرين الأول.

وقع الاختيار على 25 مشاركة ومشارك ممن يعملون على قضايا الجند وحقوق الإنسان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويلتزمون بتطبيق المعارف التي سيكتسبونها على أنحاء متنوعة، ومبتكرة، واستراتيجية لتحسين حقوق المرأة في السياقات الإسلامية.



المشاركات المشاركة في دورة مساواة أي-إنجيج الإقليمية في جنوب

تقدم دورة مساواة، أي-إنجيج مادة دراسية يتم تكييفها على احتياجات المشاركين، لبناء قدرات نشطاء حقوق المرأة المسلمة وغيرهم من المنخرطين في قضايا المساواة والعدل للمرأة. تهدف الدورة إلى بناء قدرات ومهارات فهم القرآن، والحديث، والفقه من زاوية حقوقية، وتشجع على فهم التنوع والاختلافات في الآراء عند إنتاج المعرفة الإسلامية، كما تيسر الدورة وضع الاستراتيجية الجماعية من أجل التغيير.

سوف ينظم الفريق القائم على الدورة جلسات حول القرآن، والتوحيد، وأساليب النساء في المعرفة، والحديث، والفقه، والأصوات النسوية المعاصرة، وبناء الجندر في الفكر الإسلامي. وتأمل مساواة أن تمثل الدورة إنجازاً مهماً فيما يتعلق بانتشار الحركة وبنائها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

❖ إذا كانت لدى منظمتك أو شبكتك الرغبة في استضافة الدورة على مستوى وطني أو إقليمي، يرجى الاتصال بنتاشا دار Natasha Dar، مسؤولة بناء القدرات في مساواة ingej@musawah.org

❖ لمزيد من المعلومات عن دورة مساواة أي-إنجيج بالدخول اضغط هنا

❖ لمشاهدة صور دورة أي-إنجيج الإقليمية لجنوب آسيا اضغط هنا

3. المناصرة الدولية

تساور مساواة على المستوى الدولي مع خبراء الأمم المتحدة

"كانت مشاورات مفيدة للغاية، أثرت تفكيري النقدي حول التفسيرات البديلة لآيات القرآن. سوف أوصل، بما اكتسبته من معارف، الانخراط في الحوار، خاصة مع الدول الأطراف التي تستدعي الإسلام لتبرير تحفظاتها على الاتفاقية. وسوف أطلع أصدقائي وأسرتي، بالطبع، على ما اكتسبته من خبرات ومعارف." - خبيرة بلجنة سيداو



دعت مساواة 30 خبيرة وخبيراً دولياً في حقوق الإنسان للاجتماع في الرباط بالمغرب على مدى يومين، في سبتمبر/أيلول 2015، لإجراء "تساور دولي حول التمسك بحقوق المرأة التي تعيش في سياقات إسلامية، ودفعها: تعزيز نظام حقوق الإنسان وانخراط المنظمات غير الحكومية."

ناقش الحضور التحديات القائمة داخل نظام حقوق الإنسان الدولي، وداخل الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الإسلامي، بغية دفع حقوق النساء اللاتي يعشن في سياقات إسلامية، في ظل تسييس الدين، وتنامي الاتجاه المحافظ، والتطرف، وعدم التسامح، والبطيركية المتجذرة.

تناقشت المشاركات والمشاركون، كذلك، في التأثير العكسي لتصاعد الاتجاه المحافظ دينياً، على المؤسسات والمنظمات غير الحكومية المنخرطة مع نظام حقوق الإنسان، كما وضعوا خريطة، وتحليلاً، للتحديات والحجج التي تستخدمها الحكومات والأطراف من غير الدول لدفع حقوق المرأة إلى الوراء، كما ناقشوا الاستراتيجيات القائمة والجديدة لتعامل مع تلك التطورات. عمل الحضور مع ميسرات مساواة لتجميع الاستراتيجيات في مجالات أربعة رئيسية، وهي: إنتاج المعرفة، والحوار الذي يشمل الجميع، وتمكين المرأة، وتعزيز فعالية حقوق الإنسان والحماية للمرأة، بما في ذلك مساءلة الدولة.

كانت الخبرات والخبراء من أعضاء لجنة اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة (لجنة سيداو) ومجموعة العمل حول التمييز ضد المرأة في القانون والممارسة، فضلاً عن مسؤولين كبار من مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وسكرتارية منظمة التعاون الإسلامي، ونشطاء وأكاديميين من الجنسين. وتمثلت النقاط الأساسية التي تحاور حولها الحضور في حاجة اللاعبين داخل نظام حقوق الإنسان الأممي إلى بناء صوت متماسك ومنسق وأساليب استراتيجية للانخراط مع الدين ومع الأطراف الدينية على حد سواء. كذلك ناقش المشاركون الحاجة إلى

تنسيق استراتيجية واستجابة منسقة من المجتمع المدني، بما في ذلك من خلال بناء شراكات داخل منصات الأمم المتحدة لمجابهة تنامي الاتجاه المحافظ والتراجع في لغة الحقوق.

وقد أثلج صدر مساواة أن المشاركات والمشاركين خططوا الاستخدام أفكار وتكتيكات وأطر جديدة أفرزها التشاور، وجرى النقاش حولها، وذلك في جهودهم واستراتيجياتهم، بما في ذلك البناء على الشراكات التي تكونت أثناء اللقاء. وسوف تواصل السكرتارية التواصل مع المشاركات والمشاركين فيما يتعلق بدفع أهداف مساواة في المناصرة الاستراتيجية، وتأمل في أن يستند وضع استراتيجية المناصرة الدولية 2016 – 2020 إلى المناقشات التي جرت في هذا الاجتماع.

مساواة في جلسة سيداو الحادية والستين

أثناء انعقاد الجلسة الحادية والستين للجنة سيداو في جنيف، في يوليو/تموز 2015، تحدثت مساواة الأساليب التي انتهجتها حكومة جامبيا في استخدام الدين مبرراً للتمييز وعدم الانصياع لالتزامات الاتفاقية. وتمثلت تدخلات مساواة في التقديم **بمساواة المواضيع الثاني عشر** حول قانون الأسرة المسلمة، وكذلك إلقاء بيان **مساواة الشفاهي التاسع**. فضلاً عن ذلك، فقد دعمت مساواة، وأكملت، جهود المناصرة التي قامت بها **اللجنة الجامبية حول الممارسات التقليدية الضارة بصحة المرأة والطفل (جامكوتراب)** وغيرها من منظمات غير حكومية وطنية، مثلت المجتمع المدني في جامبيا.

وقد طرحت مساواة، ومنظمات غير حكومية أخرى على لجنة سيداو، صورة شاملة عن واقع العلاقات الزوجية والأسرية على الأرض، تناقض ادعاءات الحكومة وخطابها، كما طرح حججاً بديلة من داخل النظرية الفقهية الإسلامية تتحدى حجج التمييز التي استخدمتها الحكومة، وتقدم، كذلك، بتوصيات للإصلاح قائمة على نماذج من "الممارسات الجيدة" في سياقات إسلامية. ويذكر أن دراسات مساواة، وتحليلاتها وتوصياتها تنظر بعين نقدية إلى أوضاع العلاقات الزوجية والأسرية كما فصلتها المادة 16 من اتفاقية سيداو.

وفي اعتراف متنام ببحوث مساواة وجهودها في المناصرة، انعكست في جلسة الانخراط البناء التي عقدتها اللجنة، وكذلك في تعليقاتها الختامية الموجهة إلى الحكومة البحوث النقدية والحجج التي ساققتها مساواة. وقد أشار الخبراء في حوارهم مع الوفد الجامبي إلى أن هناك "منظور واسع يمكن النظر به إلى الشريعة على نحو أكثر مرونة وتوخيًا لعدم تمييز، فالإسلام دين عدل... ولا تناقض هناك بين الإسلام وإعطاء المرأة حقوقاً متساوية... وتقع على عاتق الحكومة مسؤولية تيسير اتباع تفسيرات أكثر رحابة للمعايير الثقافية [فيما يتعلق بتعدد الزوجات]. كما أوصت اللجنة في تعليقاتها الختامية بأن "تقوم الدولة الطرف بإجراء دراسة حول الممارسات الجيدة في البلدان الأخرى التي تضم سكاناً مسلمين، ولديها قوانين أحوال شخصية غير تمييزية منسقة مع الاتفاقية".

❖ للاطلاع على تقرير مساواة المواضيع الكامل حول جامبيا، اضغط هنا

❖ للاطلاع على بيان مساواة الشفاهي حول جامبيا، اضغط هنا

دعوة إلى كل الناشطات والنشطاء المنخرطين في جلستي سيداو الثالثة والستين والرابعة والستين

تسعى مساواة إلى التواصل مع الناشطات والنشطاء من تنزانيا، وفرنسا، وميانمار، والفلبين، وتركيا من المنخرطين في عملية تقارير الظل للجلستين الثالثة والستين والرابعة والستين لسيداو، واللتين ستعقدان في جنيف في فبراير/شباط ويوليو/تموز 2016.

يذكر أن جهود المناصرة الدولية التي تقوم بها مساواة تدعم النشطاء لتعزيز حججهم في انتقاد أوضاع الزواج والعلاقات الأسرية، التي نصت عليها، بتوسع، المواد 2، و9، و15، و16 من اتفاقية سيداو.

❖ يرجى الاتصال بنتاشا دار، مسؤولة المناصرة الدولية بمساواة natasha@musawah.org قبل 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2015.

4. بناء حركتنا

أحدث أخبار مناصرات ومناصري مساواة

إندونيسيا: المطالبة بإنهاء التمييز في اللوائح

ناشطات حقوق المرأة في إندونيسيا تفصحن عن فشل المجالس المحلية في إجراء تشاور مناسب مع الجمهور عند صياغة اللوائح.

فكثير من اللوائح التي تمت الموافقة عليها على المستوى الإقليمي، حدثت من قدرة المرأة على الحركة وحققها في العمل.

نظمت ناني زولمينارني، مناصرة مساواة، ومديرة جمعية الأسر التي تعولها نساء (PEKKA)، حملة من أجل إيجاد قوانين أقوى وأكثر عدالة، تحمي حقوق المرأة المعيلة.

وفي مؤتمر صحفي عقدته مؤخراً، بالتزامن مع الذكرى السبعين لاستقلال إندونيسيا، انتقدت ناني، وزميلاتها مثل



الناشطات، اللوائح التي تنظم خصوصيات المرأة، ونادين بصياغة لوائح تركز أكثر على النفاذ إلى الاحتياجات الأساسية، مثل الصحة، والتعليم، والغذاء، والمياه النظيفة، والمأوى.

❖ يمكنكم متابعة أحدث أخبار PEKKA على تويتر على [@pekkaindonesia](https://twitter.com/pekkaindonesia)

5. سكرتارية مساواة

اجتماع المجموعة الاستشارية الدولية لمساواة 2015 في المغرب



التقت ثماني عضوات بالمجموعة الاستشارية الدولية - أعلى هيئة صنع قرار في مساواة - وثمانين عضوات من السكرتارية، في الفترة من 8 - 12 سبتمبر/أيلول 2015 في الرباط بالمغرب؛ حيث تناقشن في التقدم الذي أحرزته مجموعات عمل مساواة حتى الآن، وكذلك الأنشطة التي تم التخطيط لها والأهداف الموضوعية لكل مجال من مجالات البرامج. وكان من بين الموضوعات الرئيسية التي دار النقاش حولها، انتقال سكرتارية مساواة من كوالالمبور إلى الرباط.

وقامت المجموعة الاستشارية الدولية بتعيين فريق يتولى تحديد السبل التي يمكن لأعضاء المجموعة ومناصرات ومناصري مساواة أن يدعموا بها عملية الانتقال، ويساعدوا على بناء الحركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. شمل برنامج الاجتماع جلسات انقسم فيها الحضور إلى مجموعات تتناقش كل منها، بمزيد من التفصيل حول عملية انتقال السكرتارية، حيث دار النقاش حول تعبئة الموارد بما في ذلك توفير التمويل، ونقل مسؤوليات العاملين، واستخدام عاملين جدد، والحفاظ على الذاكرة المؤسسية، واستمرار ثقافة حيوية العمل التي اتسم بها عمل السكرتارية.

في اتجاه عقارب الساعة من أسفل من اليمين إلى اليسار: شايبستا جوهر، ورزانا إيسا، مروة شرف الدين، عديلة عزيز، ناني زولمينارني، جينا رانجر، هدى ذري، ميغانا باهار، زينة أنور، أميمة أبو بكر، دجينجاريمايجا، زيبا مير-حسيني، سارة مارسو، ملكي الشرميني، أسماء جودة، نتاشا دار

أحدث أخبار فريق العمل: ترحيب حار بالزميلات الجدد!

سارة مارسو: مسؤولة البرامج – بناء المعرفة



انضمت سارة إلى مساواة بعد بضع سنوات قضتها في مجال التنمية الدولية. تخرجت سارة في كلية العلوم السياسية بجامعة ستراسبورج، حيث تخصصت في العلاقات الدولية والدراسات الأوروبية. حصلت سارة على درجة الماجستير في موضوع التعاون التنموي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما أتاح لها خبرة واسعة بالدراسات التنموية في العالم العربي.

هذا فضلاً عن أن آخر منصب شغلته سارة، وهو مديرة المشروعات بوكالة التنمية الاقتصادية والثقافية الشمال-الجنوب، في تولوز، أتاح لها تنظيم لقاءات اقتصادية مهمة وبعثات متعددة القطاعات مع بعض اللاعبين الرئيسيين في المنطقة.

كانت سارة قد شغلت، في السابق، منصب مساعدة في مكتب منظمة مراسلون بلا حدود في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث كانت تتولى متابعة أنشطة المنظمات غير الحكومية، فكانت مسؤولة عن التحقيق في الانتهاكات الممنهجة لحرية المعلومات، وجمع البيانات والتسجيلات المتعلقة بها وتحديثها.

سارة تعشق الشعر، وتعتبر محمود درويش، وجبران خليل جبران، ومولانا جلال الدين الرومي، أساتذتها الحقيقيين. الكتب القديمة القابعة في المكتبات هي أفضل صديق لها، تلك التي تفهمك ولا تبلى قيمتها. كانت في صباها تود لو كانت صبيًا. فالصبية يستطيعون اللعب في أي مكان، وتسلق الأشجار، حتى وإن اتسخت ملابسهم. وهو ما جعلها تخرع لنفسها شخصية خيالية أسمتها إلياس. كانت سارة فتاة خجولة ومحترمة، ولكن إلياس كان يركض داخل المسجد ويتشاجر مع الأطفال الآخرين!



هدى ذكري: منسقة عالمية – سكرتارية مساواة

هدى فقيهة قانونية وخبيرة في الجندر والتعاون الدولي. عملت هدى مديرة برامج في KVINFO (المركز الدنماركي للبحوث والمعلومات حول الجندر، والمساواة، والتنوع) في مكتب المركز بالرباط، طيلة السنوات الخمس الماضية. وكانت قبل ذلك مستشارة الجندر بمشروع ADL "تعزيز وتحديث إدارة العدالة في المغرب" (الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية).

تتمتع هدى بخبرة واسعة في تدريس اللغات (الفرنسية، والإسبانية، والعربية) في موتريال، فضلاً عن عملها مستشارة هجرة في كندا وإسبانيا

تكتب هدى بانتظام في مجالات قوانين الأسرة، وحقوق المرأة، والعنف القائم على الجندر، والمؤسسات القانونية الإسلامية. وكانت باحثة زائرة في عدد من المؤسسات الأكاديمية، مثل معهد لوزان للقانون المقارن (2005)، وأكاديمية لاهاي للقانون الدولي (1999).

هدى تحب الموسيقى، وأفلام الخيال العلمي. وذلك فضلاً عن انخراطها الكبير في عملية الإصلاح التي تجري للنظام التعليمي في المغرب، خاصة ما يتعلق بإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

متدرباتنا أثناء العمل يتحدثن!

زهرة إفيير (من تركيا): ماجستير الدراسات الإيرانية – جامعة طهران، إيران

عملتُ لثلاثة أشهر هذا الصيف كمتدربة أثناء العمل في مساواة. وقد تعلمت الكثير عن كيفية إجراء الأبحاث الخاصة بتقارير الظل، وكذلك تقارير التأثير، وتعودت على أساليب عمل المنظمات غير الحكومية في المحافل الدولية، وكذلك عملهم الميداني. وإلى جانب تعرفي على الاتفاقيات الدولية، وعلى خطاب المنظمات غير الحكومية، فقد بدأت أرى أهمية تعبئة النساء، والأهمية الاستراتيجية للدعم الأكاديمي، للمساعدة على تعزيز الحجج ورفع الوعي الجماهيري. كذلك اكتشفت كيفية استخدام القانون والدور الذي يلعبه كمصدر للدفاع عن حقوق المرأة المسلمة، وأهمية طرح التشكيك في الهياكل القائمة وتحديها، بما في ذلك القوانين والأعراف الثقافية والدينية التي يتم بموجبها التمييز ضد المرأة، والدور الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية كآلية لضمان حقوق المرأة.



على أن ما جعل تجربتي مع مساواة تجربة فريدة، هو تلك الثقة التي اكتسبتها كمرأة مسلمة، يحق لها المطالبة بحقوقها دونما تردد. فقد كنت بينهن في مساحة تضمينية، تحتفي بتنوع خلفياتها الإسلامية. وهو ما ساعدني كذلك على تقوية عقيدتي، حيث أصبحت أرى بجلاء أن المشكلات التي واجهتها كمرأة مسلمة إنما تنضرب بجذورها العميقة في الثقافة والسياسة. كذلك أدركت أن معتقداتي أمر شخصي، وأن المشكلات التي واجهتها كمرأة، فيما يتعلق بمعتقدتي، أو هويتي/خلفيتي الإسلامية إنما هي في حقيقتها مشكلات اجتماعية-سياسية. وهو ما منحني شعوراً بالسلام الداخلي، كما أكسبني الدافع والثقة في إحداث تقدم للمرأة المسلمة. شكراً مساواة!

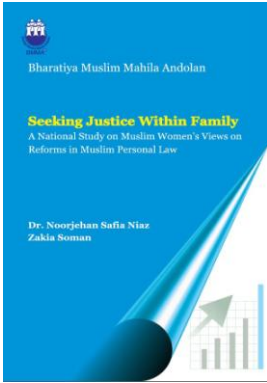
ليبيرا تشييارا داكوتو (من إيطاليا): ماجيستر دراسات الشرق الأوسط، ASERI، جامعة القلب المقدس الكاثوليكية، ميلانو، إيطاليا



قضيت ثلاثة أشهر متدربة مع مساواة في مقر أخوات في الإسلام في كوالا لمبور، مع مجموعة من النساء شديداً اللباس متقدات الذكاء، أثبتن أن الانخراط النقدي مع الإسلام ممكن، وأن المرأة المسلمة يجب أن تتساءل عن أسباب استمرار التمييز ضدها حتى اليوم، في القرن الحادي والعشرين. كان من الرائع، والمطمئن لي، أن أدرك أن المرأة المسلمة تستطيع التمسك بحقوقها والتمتع بها داخل الأسرة، دون أن يكون في ذلك أي تخلٍ عن عقيدتها. يجب أن يدعم الجميع جهود مساواة وينخرطوا معها، بمن في ذلك غير المسلمين، حتى نضمن ألا تبرر الانتهاكات باسم الدين.

لدي أبناء غير سارة لأولئك الذين يعتقدون أن المرأة المسلمة تحتاج إلى الإنقاذ. فحقيقة الوضع ليست كذلك بالمرّة! فهناك الكثير الذي يمكن أن نتعلمه من هؤلاء النساء شديداً اللباس اللائي لا تخشين شيئاً. فقد جعلني التدريب مع مساواة إنسانة أقوى، تحسن تفكيرتي النقدي، وانفتح ذهني بدرجة أكبر. سوف أواصل دعمهن ما حبيت. وأتمنى لمساواة حظاً سعيداً في انتقالها إلى المغرب!

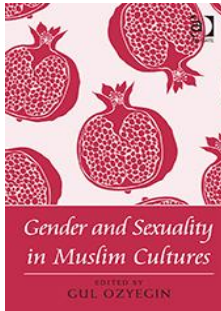
6. مصادر



❖ أحدث منشورات المنظمة النسوية الهندية الرائدة بهاراتيا مسلم مهاليا أندولان، والذي صدر بعنوان **Seeking Justice Within Family – A National Study on Muslim Women's Views on Reforms in Muslim Personal Law** (البحث عن العدالة داخل الأسرة – دراسة وطنية لرؤى المسلمات حول إصلاح قانون الأحوال الشخصية للمسلمين)، استلهم قصص أعداد لا تحصى من النساء اللائي لجأن إلى المنظمة طلباً للعون القانوني

"أدى عدم وجود قانون أحوال شخصية شامل إلى معاناة كثير من النساء المسلمات، من أمور تتعلق بالطلاق، والنفقة، وتعدد الزوجات، وحضانة الأبناء، والملكية، إلخ. وذلك فضلاً عن أن تطبيق الشريعة الحالي في أنحاء مختلفة من البلاد، يخضع لتأويلات عديدة وإساءة فهم، على نحو يظلم المرأة في أحيان كثيرة. وكثيراً ما تنتهك تعاليم القرآن باسم الشريعة، ومن أوضح الأمثلة على ذلك الطلاق ثلاثاً بلفظة واحدة."

❖ يتناول المساهمون في كتاب **Gender and Sexuality in Muslim Cultures** (الجنس والجنوسة في الثقافات الإسلامية) التقاطعات بين الجنس، والجنوسة، والجسد كما تتجلى في الثقافات الإسلامية:

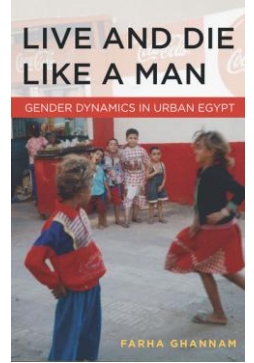


"كيف تؤدي دراسة الجنس والجنوسة إلى توسيع وإثراء فهمنا للبلدان ذات الأغلبية المسلمة، في الماضي والحاضر؟ كيف يعاد صياغة تجسيد هوية المسلم في سياق عولمة القرن الحادي والعشرين؟ ما هي الأسئلة التحليلية التي تثار عن الإسلام عندما ندرس عن كذب معانيه المختلفة وتجلياته متعددة الأوجه؟ ما هي الأدوار التي يلعبها الجنس والجنوسة في بناء الهويات الثقافية، والدينية، والوطنية، والمجتمعية، والعسكرية؟ كيف أثرت الديناميات العالمية، مثل انتشار وتنامي الأيديولوجيات والسياسات النيوليبرالية، في تغيير ديناميات الجنس والجنوسة في مواقع معينة؟"

❖ يتتبع كتاب *Live and Die Like a Man* (عشر رجالاً ومث رجلاً) الإنتاج واسع النطاق للـ "ذكورة" والحفاظ عليها، ويعيد فتح الحوار حول إعادة بناء الذكورة في ظل ظروف اجتماعية-اقتصادية وسياسية متغيرة في مصر والشرق الأوسط:

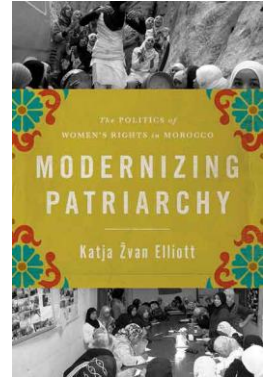
“

" اعتمدت فرحة غنام على تجارب شخصية، لتطور مفهومًا للمسارات المتعددة التي يتخذها الرجل لتجسيد المعايير الاجتماعية على نحو ذكوري. واستطاعت بتوضيحها لكيفية تحقيق الرجل "للمثال الذكوري، أن تناقش المقولات الشائعة عن الرجل الشرق أوسطي، التي تنزع عنه إنسانيته، والتي كثيرًا ما يعاد إنتاجها في التقارير الإعلامية، وفتحت مساحات جديدة لإعادة التفكير في البنى البطريركية وأثارها المقيدة للرجل والمرأة على حد سواء."

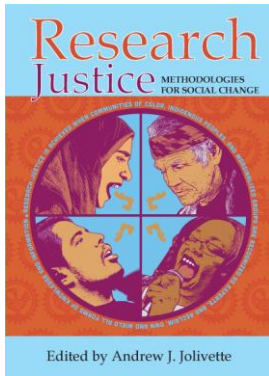


❖ جاءت الدراسة الإثنوجرافية التي حملت عنوان *Modernizing Patriarchy: The Politics of Women's Rights in Morocco* (تحديث البطريركية: سياسات حقوق المرأة في المغرب)، صرخةً تطالب بحياة كريمة للمرأة المسلمة في المغرب، حيث فضحت مواطن الفشل في النظام القانوني بتسليطها الضوء على الواقع المعيش للنساء في وادي العليي

" يشيد بالمغرب أكاديميون، وعاملون في منظمات غير حكومية دولية، ووسائل إعلام، بوصفه رائدًا في مجال حقوق المرأة والإصلاحات القانونية. فالمغرب يعتبر نموذجًا يحتذى لدول أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولكن، هل حققت المغرب بالفعل هذا الحجم من التقدم الذي يدعيه خبراء ومسؤولون حكوميون؟

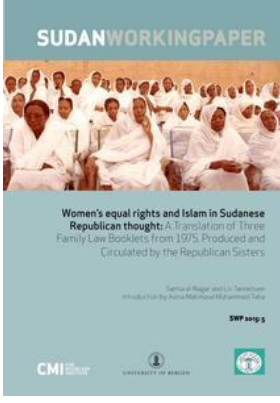


❖ على غرار الأخلاقيات الإسلامية ومبادئ البحث النسوي التي يسير عليها مشروع مسواة "قصص حياة من حول العالم"، يسعى كتاب *Research Justice: Methodologies for Social Change* (عدالة البحث العلمي: مناهج للتغيير الاجتماعي) إلى تحدي المقاربات التقليدية في مناهج بحث العلوم الاجتماعية، ليبشر بمقاربة راديكالية للبحث العلمي عادلة اجتماعيًا، ومتمحورة حول المجتمع:



"يتحدى الكتاب النماذج التقليدية المتعبة في إجراء البحوث الاجتماعية داخل الشرائح المهمشة، فيدرس العلاقات والتقاطعات بين البحث العلمي، وبناء المعرفة، والسلطة/الشرعية السياسية في المجتمع. ويطرح الكتاب مفهومًا جديدة ومبتكرًا "للاستجابة البحثية الجماعية الاحتفائية"، التي ترى تساويًا في السلطة والشرعية السياسية لمختلف أشكال المعرفة، الثقافية منها، والروحية، والتجريبية. وينظر الكتاب في التعايش بين مختلف أشكال المعرفة، والذي يمكن أن يفضي إلى مساواة أكبر في السياسات والقوانين العامة التي تعتمد على البيانات والبحوث لإحداث التغيير الاجتماعي."

❖ تتكون ورقة العمل التي حملت عنوان *Women's Equal Rights and Islam in Sudanese Republican Thought* (تساوي حقوق المرأة، والإسلام في الفكر الجمهوري السوداني)، من ثلاث كتيبات مترجمة، كانت قد كتبتها الأخوات السودانيات الجمهوريات بمناسبة يوم المرأة العالمية 1975:



" عندما نشرت الجمهوريات هذه الكتيبات سنة 1975، كانت الحركة النسائية السودانية مشغولة بحشد التأييد للحصول على أجر مساوٍ للعمل المساوي أكثر من انشغالها بالمطالبة بحقوق متساوية داخل الفضاء الخاص للأسرة. أما التعبئة من أجل المساواة داخل الأسرة في سبعينيات القرن الماضي، فقد تحمل عبئها الإخوة والأخوات الجمهوريون وحدهم. وقد استخدمت الأخوات الجمهوريات الكتيبات - التي ترجمت إلى الإنجليزية في هذا الكتاب - خلال السبعينيات لنشر التأويل النسوي للإسلام والمساهمة في تغيير المرأة المسلمة في السودان. كذلك استخدمت تلك الكتيبات كمواضع تعليمية لتعبئة النساء لمقاومة عدم المساواة بين الجنسين والظلم باسم الشريعة."

للاتصال بنا

سكربتارية مساواة: musawah@musawah.org

موقع مساواة: www.musawah.org

مساواة على الوسائط الاجتماعية: انضموا إلينا على [فيسبوك](#)، أو [تويتر](#)، أو [يوتيوب](#)، أو [Google+](#)

للمشاركة بالأخبار أو طرح تساؤلات، يمكنكم مراسلة: info@musawah.org